بالفيديو اعتقال أكثر من 100 شخصا شاركوا في احتجاجات رافضة لتجويع الفلسطينيين ببريطانيا

الأحد 20 يوليو 2025 03:00 م

اتهمت منظمات حقوقية حكومة لندن بأنها متواطئة في الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل في حق غزة، وقالوا إنها تحاول إسكات الأصوات التي تندد بهذا التواطؤ.

واعتقلت الشرطة البريطانية أكثر من 100 شخص من أنصار "فلسطين أكشن"، السبت، خلال تظاهرات مؤيدة لهذه الحركة الداعمة للفلسطينيين، التي باتت محظورة منذ مطلع يوليو إثر تصنيفها "منظمة إرهابية"، وفق ما أعلن كل من الشرطة والقيمين على هذه الاحتجاجات.

وأفادت شرطة لندن في منشور على "إكس" عن توقيف 55 شخصاً في ساحة البرلمان في حي وستمنستر في لندن لرفعهم "لافتات داعمة لفلسطين أكشن، وهي مجموعة محظورة".

كما أعلنت الشرطة توقيف تسعة أشخاص في تظاهرة أخرى في لندن وثمانية آخرين في تورورو في جنوب غربي إنجلترا.

وأفضت تظاهرات أخرى في شمال غربي مانشستر إلى توقيف 16 شخصاً في الأقل إضافة إلى 17 آخرين في غرب يريستول، بحسب الشرطة.

ومن جهته شارك الحقوقي أسامة رشدي في تلك التظاهرات قائلا "في #لندن عشرات الآلاف يتظاهرون وهم في طريقهم الآن لمقر الحكومة البريطانية للمطالبة بوقف الإبادة في #غزة ووقف تسليح الكيان المحتل ووقف المجاعة التي تحدث امام العالم كله.. نتمنى ان تسمع أصواتهم في العواصم العربية التي تجري الإبادة على مرمى حجر من حدودهم".

https://x.com/i/status/1946537122359316726

https://x.com/i/status/1946588974023119077

https://x.com/i/status/1946542413578739898

وفي لندن، كتب عشرات المتظاهرين على لافتات بيضاء "أنا ضد الإبادة الجماعية وأنا مع فلسطين أكشن". وقال رجل خلال توقيفه "حرية التعبير اندثرت في هذا البلد، عار على شرطة لندن".

وكتبت مجموعة "ديفند آور جوريز" على "إكس" "الحكومة البريطانية متواطئة في الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل في حق الفلسطينيين. وهي تحاول إسكات الأصوات التي تندد بهذا التواطؤ".

ومطلع يوليو، أقر البرلمان البريطاني حظر مجموعة "فلسطين أكشن" وتصنيفها في عداد "المنظمات الإرهابية"، بموجب قانون مكافحة الإرهاب لعام 2000، بعد أيام من اقتحام ناشطين منتمين لها قاعدة جوية عسكرية في جنوب إنجلترا.

ورش هؤلاء طلاء أحمر على طائرتين في القاعدة، متسببين بأضرار بقيمة 7 ملايين جنيه استرليني (9.55 مليون دولار).

وأودع أربعة نشطاء في المجموعة الحبس الاحتياطي بعد مثولهم أمام القضاء على خلفية الواقعة.

وفي ضوء حظر المجموعة، يصبح الانتماء إليها أو تأييدها فعلاً إجرامياً يعاقب عليه بالسجن لمدة قد تصل إلى 14 عاماً.

ورفضت المحكمة العليا في لندن تعليق الحظر.

وانتقد خبراء أمميون قرار السلطات البريطانية، باعتبار أن "أضراراً مادية بسيطة لم تعرض حياة أحد للخطر ليست خطرة إلى درجة توصف بالإرهاب".

وتأتي هذه الاعتقالات بعد توقيف 72 شخصاً في تظاهرات في مختلف أنحاء بريطانيا الأسبوع الماضي و29 شخصاً في الأسبوع الذي سبقه.